Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حددها فى بداية الباب ، يقول : « وقد يجوز : ضربت وضربنى زيدا ؛ لأن بعضهم قد يقول : متى رأيت أو قلت زيدا منطلقا ، والوجه : متى رأيت أو قلت زيد منطلق » (٣١٥) ٠

فهذه الصورة : ضربت وضربنى زيدا ٠

≠ ضربت وضربنى زيد ٠

فالعنصر المتأخر (زيدا) مفعول الجملة الأولى فصل عنا بجمـــلة معطوفة عليها فاعلها مضمر يفسره المفعول المتأخر ، وأصلها :

ضربت زيدا وضربنى ٠

وهو يخالف بذلك الوجه الاعرابى المقبول حيث يكون الحمل على الآخر لا الأول ، ويوافق تلك الصورة تركيب مناظر هو : متى رأيت أو قلت زيدا منطلقا ٠

وهكذا يتبين لنا أن العنصر المتأخر مركز التركيبين المتعاطفين ، الا انه محور التركيب الأخير مرفوعا كان أو منصوبا ٠ واذا خرج عن ذلك فانه يفسر بتراكيب مناظرة أو يكون قبيحا غير مقبول ٠

يقول : « ومثل ذلك فى الجواز : ضربنى وضربت قومك ٠ والوجه أن تقول : ضربونى وضربت قومك ، فتحمله على الآخر » (٣١٦) ٠

فالتركيب الأول جائز على التقديم والتأخير كما بين فيما سبق ، أى ان أصل التركيب : ضربنى قومك وضربت ٠

فيكون العنصر المتأخر محور الجملة الأولى ومفعول الثانية مضمر ٠ ويخرج بذلك على الوجه المعتبر باستمرار ، وهو الحمل على الاخر ، وهو المتحقق فى التركيب الثانى : ضربونى وضربت قومك ٠

---

(٣١٥) الكتاب ١/٧٩ ٠

(٣١٦) الكتاب ١/٧٩ ٠